

Mission Permanente
De La
République Arabe Syrienne
Genève



الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمر المنحلة
جنيف

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام الدورة السادسة والسبعين لجمعية الصحة العالمية
اللجنة أ
البند 15 عمل منظمة الصحة العالمية في الطوارئ الصحية

**Statement of the Syrian Arab Republic
Seventy-Sixth World Health Assembly
Committee A
Item 15.2: WHO's work in Health Emergencies**

جنيف 3202/5/23

السيدة الرئيس

نهنيك على انتخابك لرئاسة اللجنة أ وكننا ثقة بحكمتك وحسن إدارتك لأعمال اجتماعاتنا

يدعم وفد بلادي المسارات القائمة في منظمة الصحة العالمية، ويعمل وفدنا بصورة وثيقة مع الدول الأعضاء في المنظمة للوصول إلى تعديلات على اللوائح الصحية الدولية بصورة تلبى مشاغل الدول الأعضاء كافة.

كما تشارك الجمهورية العربية السورية بفاعلية في مشاورات الهيئة التفاوضية الحكومية الدولية للوصول إلى صكٍ ملزم يحقق الاستجابة الأمثل لأي وباء.

يعبر وفد بلادي عن استعداده لمواصلة العمل بشأن مبادرة منظمة الصحة العالمية من أجل السلام، ونرى أن النص الحالي، وهو نص جيد بالمناسبة، إلا أنه يحتاج إلى المزيد من العمل ، ونؤيد مقترح إرجائه إلى موعدٍ لاحق يتيح لنا الوصول بالنص إلى الصيغة المثلى.

تؤيد الجمهورية العربية السورية مساهمة منظمة الصحة العالمية في الاستجابة بفعالية لطوارئ الصحة العامة وبصورة شاملة دون انتقائية أو تمييز والتعامل مع الدول التي تعاني حالات طوارئ بصورة عادلة فكل البشر سواسية.

فيما يتعلق بحالة الطوارئ في أوكرانيا وما حولها يدعم وفد بلادي المقاربة المبنية على أساس نهج شامل وغير تمييزي، يلتزم بالدور التقني للمنظمة، وينأى بقراراتها عن التسييس، ويعالج جميع جوانب حالة الطوارئ في أوكرانيا ومسبباتها بطريقة غير انتقائية.

إن مقارنة حالة الطوارئ في أوكرانيا وحولها بطريقة متحيزة، ومحرضة ضد الاتحاد الروسي، بصورة تروج لاتهامات تبني على مصادر مفتوحة مجهولة المصدر وغير موثوقة لا إلى قرائن صلبة، ويتجاهل مسببات الأزمة والممارسات غير القانونية باتخاذ المدنيين دروعاً بشرية واستخدام المرافق الطبية لأغراض عسكرية لن يساهم في حل الأزمة، ولن يحقق الاستجابة المطلوبة لحالة الطوارئ.

لقد شهدنا هذا النهج سابقاً في سياق نزاعات وأزمات أخرى حيث قامت الأطراف التي تبذل كل الجهود الممكنة لتأجيج الصراع في أوكرانيا بإطلاق حملات إعلامية مضللة انتشرت لتمهيد الطريق وتبرير القرارات التي تروج لها نفس المجموعة من الدول خدمة لمصالحها السياسية الضيقة.

انضمت الجمهورية العربية السورية إلى الاتحاد الروسي وبيلاروسيا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ونيكاراغوا في تبني مشروع قرار يستند إلى لغة توافقية بعيدة عن أي تسييس، ويركز على الدور التقني لمنظمة الصحة العالمية وعلى الأهداف التي تتوخاها بموجب دستورها وقرارات جمعية الصحة العالمية، ويتوجه إلى جميع الأطراف المعنية بعيداً عن الاتهامات والأجندات السياسية الهادفة لإطالة أمد الأزمة في أوكرانيا. ونشجع الدول الأعضاء على دعم مشروع القرار الروسي لمصلحة السلام والاستقرار في أوكرانيا وحولها.

وبالنسبة للدول التي قدّمت ملاحظات بشأن تبني بلادي لمشروع القرار الروسي، فإننا ندعو هذه الدول إلى التوقف عن سياسة ازدواجية المعايير الفاضحة التي تتبناها، وأن تعمل على الالتزام بمبادئ الميثاق، لا سيما السعي إلى إيجاد الحلول السلمية للنزاعات بدلاً من العمل على تأجيجها، وتبني مقاربات استعمارية جهدنا جميعاً على التخلص منها.